

درجة امتلاك أساتذة اللغة العربية لمهارات التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم

The degree of Arabic language teachers' possession of teaching skills in the primary education stage from their point of view

حاج شتوان¹، محمد بلقاسم²

¹ جامعة وهران 2 محمد بن أحمد (الجزائر)، mohamedchetouane67@yahoo.fr

² جامعة وهران 2 محمد بن أحمد (الجزائر)، belgacem48_med@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2025/04/27 تاريخ القبول: 2025/12/08 تاريخ النشر: 2025/12/31

Abstract

ملخص

This study aimed to identify the extent to which Arabic language teachers possess teaching skills in the primary education stage from their point of view. To achieve the objectives, the study tool was applied after verifying its validity and reliability on a sample of (72) teachers. The results of the research showed that the degree of possession of Arabic language teachers of teaching skills in the primary education stage from their point of view was high. It also showed that there were no statistically significant differences in the degree of possession of Arabic language teachers of teaching skills in the primary education stage from their point of view attributed to the variable of professional experience.

Keywords: Teaching skills; education professors; Primary.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداة الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة مكونة من (72) معلمًا ومعلمة، وقد أظهرت نتائج البحث أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

كلمات مفتاحية: مهارات التدريس؛ أساتذة التعليم؛ الابتدائي.

1. مقدمة

المؤلف المرسل: حاج شتوان، الإيميل: mohamedchetouane67@yahoo.fr

ان من أهم المعايير التي بها تتقدم المجتمعات هو مدى اهتمامها بالتربية والتعليم، باعتبارهما السبيل الوحيد لمواجهة مختلف التحديات ومواكبة التغيرات الطارئة والمتسارعة، وفي ظل هذه التطورات سارعت العديد من المجتمعات أو الدول الى مراجعة برامجها التربوية من حيث التطوير والاصلاح وذلك اعتمادا على استراتيجيات علمية تستخدم فيها جميع الامكانيات المادية والبشرية المتاحة، وعليه يعتبر المورد البشري من الموارد الهامة التي تحتاج الكثير من التأطير والتوجيه والتحديث، ولا يكون ذلك الا بإعداد كوادر بشرية مؤهلة قادرة على مواكبة التطورات في مجالات المعرفة والمعلومة والتكنولوجيا، ما يساهم في الأخير الى دفع عجلة التنمية والرقي ما ينعكس ايجابا على المجتمع بجميع مؤسساته العلمية والبحثية والخدماتية.

ويعتبر الأستاذ أحد الركائز الأساسية التي تعمل على نجاح العملية التربوية والتعليمية، وذلك بامتلاكه أهم المهارات التدريسية التي تساهم في تحقيق الأهداف ومسايرة حاجيات المتعلمين ومراعاة فروقاتهم الفردية، ما يؤدي في الأخير الى رفع مستوى كفاءة المتعلمين التحصيلية والدراسية ما ينعكس ايجابا بدوره على العملية التعليمية، وعلى هذا الأساس فان أي اصلاح في منظومة تربوية لا بدا أن تكون البداية من المدرس وذلك بتكوينه واعداده لأنه يعتبر بمثابة حجز الزاوية في أي اصلاح كان، فبيده يتوقف نجاح أو فشل العملية التعليمية، خاصة اذا كان في مرحلة تعليمية تتميز بالخصوصية والتي تعد أهم مرحلة في حياة المتعلم، والتي تعرف بمرحلة التعليم الابتدائي، ففي هذه المرحلة ينبغي على المدرس دراسة جوانب المتعلم من ناحية الاستعدادات والميول والقدرات، والتي تتجلى في دوره الفاعل في تحديد نوعية التعليم واهتماماته بتلك المرحلة، ما يساهم في تكوين ملامح شخصية المتعلم والتفاعل معه بصفة دائمة خلال فترة زمنية طويلة، لذا فان نجاح العملية التعليمية والتربوية تتوقف على مدرس ذو قدرات ومهارات تؤهله بأن يكون مرشدا وموجها ومربيا له دراية كافية بمهامه وانجازاته المهنية والتربوية، وعليه يعتبر التكوين عامل مهم في حياة المدرس المهنية، حيث يعمل على مساعدته في النجاح المهني، وذلك من خلال تمكنه من التحكم في التقنيات الحديثة التي ترفع من مستوياته التعليمية ومؤهلته العلمية، لمواكبة مقتضيات العصر، بالتالي الارتقاء بالعملية التعليمية، فالتقدم العلمي السريع يستوجب على المدرس الاضطلاع المستمر كل ما هو جديد من معلومات واتجاهات ومهارات.

2.1. الاشكالية:

يعتبر المدرس هو حجر الأساس في العملية التربوية، وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي، وما يحدث بداخله، وهو المحرك لدوافع التلاميذ، والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة، وهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس، رغم مستحدثات التربية، وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية، فالمعلم هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف التي يحددها، لذلك يجب أن تتوفر لدى المعلم خلفية واسعة وعميقة عن مجال تخصصه، الى

جانب تمكنه من حصيله لا بأس بها من المعارف (أبو سمور ، 2015 ص 14)، حتى يستطيع أن يقدم لتلاميذه تعليماً فعالاً يستطيعون من خلاله اكتساب التعليمات اكتساباً جيداً، خاصة إذا كان المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي التي تعتبر نقطة الانطلاق والأساس الذي تبنى عليه المراحل التي تليها، فإن تمت عملية التعليم خلالها بشكل صحيح، وكان المعلمون يتمتعون بمهارات التدريس اللازمة سيكون التلاميذ ذو أساس متين علمياً، ومن هنا جاءت الحاجة للتوجه نحو هذه المرحلة والتركيز على هذا الجانب ومعرفة مهارات التدريس لدى المعلم (العلوي، 2022 ص 94)، فالمهارة هنا تساعد على إدارة وتبدير التصرف في مختلف السياقات للممارسة الأسلوب بفعالية ولتحصيل الناتج المطلوب وهي مهمة جداً خاصة في المرحلة الابتدائية (شرقي وحمدوش، 2022 ص 287)، فمهارات التدريس هي خصائص عامة تتعلق بالمعرفة والمهارات التي تتجلى من خلال الأداء. وهي شكل من أشكال السلوك الأساسية والمحددة التي يجب أن يتمتع بها المعلم كخطوة أولى لتنفيذ مهام التعلم الخاصة به بطريقة مخططة ومهنية (Hawa et al, 2020, p221)، وفي هذا الإطار يرى كور Kaur « أن ممارسات التدريس الجيدة لها تأثير كبير على تعلم التلاميذ، وهي النتيجة المرجوة والغرض الأساسي للتعليم، ولتوفير أفضل تجربة تعليمية للمتعلمين، يحاول المعلمون تحقيق مبادئ الممارسة الممتازة، حيث نجد أن تشجيع التواصل الفعال بين المعلمين والمتعلمين، وتشجيع التفاعل بين المتعلمين، وتوفير فرص المشاركة النشطة، وردود الفعل والملاحظات في الوقت المناسب، كلها عناصر حاسمة في بناء ممارسات تدريسية استثنائية ومثالية» (kaur, 2020)

وعليه يعد التكوين ضرورة حتمية لاكتساب المعلم هذه المهارات وذلك بهدف الارتقاء بالأداء التدريسي، خاصة بعد ظهور النتائج التي كشفت عنها الدراسات الحديثة والتي أثبتت ضعف المهارات التدريسية التي يمتلكها المعلمون، حيث أنه مهما بلغ مستوى النظام التعليمي من طموح وحدثة ومهما اشتمل على مناهج حديثة ووسائل تكنولوجية متطورة فإنه لن يحقق النجاح المطلوب إلا بوجود المعلم الكفء المعد اعداداً جيداً، وقد سادت حركة اعداد المعلمين القائمة على المهارات التدريسية في الولايات المتحدة الأمريكية معظم برامج اعداد المعلمين بعد ستينيات القرن الماضي، بهدف اعداد معلمين ماهرين قادرين (شنين، 2016)، على تحقيق الشروط والقواعد اللازمة لممارسة مهنتهم بفعالية من خلال الاعداد الجيد والتخطيط المسبق للدرس، وترك انطباع جيد لدى متعلميهم من خلال التزامهم بالوقت وفهم سلوكهم، وحل مشكلاتهم العلمية والسلوكية، واستخدام وسائل فعالة في طرح الأسئلة وتنفيذ الواجبات الصفية والبيئية، والاهتمام بأسلوب تفكيرهم والعمل على لفت انتباههم باتباع الأساليب الحديثة، ونتيجة لاستخدام المعلم لخبراته، يُمكنه أن يكون جسراً وثيقاً مع التلاميذ الذين بدورهم سيترجمون هذه الخبرات إلى تعليم وتدريب (Almsaiden, 2024, p179).

وتأسيساً على ما سبق تبرز أهمية اجراء الدراسة الحالية وذلك بالوقوف على مدى امتلاك أساتذة المرحلة الابتدائية للمهارات التدريسية، وعليه يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ما درجة امتلاك أساتذة اللغة العربية لمهارات التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم؟

- هل توجد فروق دالة احصائيا في درجة امتلاك أساتذة اللغة العربية لمهارات التدريس من وجهة نظرهم تعزى الى متغير الخبرة المهنية؟

3.1. أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية الى:

- التعرف على درجة امتلاك أساتذة اللغة العربية لمهارات التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم.

- التعرف على الفروق في متوسطات درجة امتلاك أساتذة اللغة العربية لمهارات التدريس من وجهة نظرهم تعزى الى متغير الخبرة المهنية.

4.1. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تسليط الضوء على جانب مهم في العملية التعليمية وهي المهارات التدريسية لأساتذة المرحلة الابتدائية، مع تحديد هذه المهارات ومدى توافرها لديهم.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في مدى أهمية امتلاك الأساتذة لهذه المهارات وذلك بهدف اعطاء دفعة نوعية للعملية التعليمية، والتعريف بهذه المهارات من خلال وضع قائمة لها حتى تساهم في انجاح العملية التعليمية، وكذلك لفت أنظار المهتمين بالتربية والتعليم بتحديثها وتطويرها واعداد تكوين خاصة بها، بالإضافة الى توجيه اهتمام المفتشتين التربويين من خلال الارشادات والتوجيهات التي يقدمونها للأساتذة نحو اكتسابهم لتلك المهارات، وذلك من خلال الدورات التكوينية والدروس التطبيقية والتي من شأنها أن تزيد من كفاءة الأستاذ في امتلاكها وبالتالي توظيفها في العملية التدريسية.

5.1. حدود الدراسة:

***الحدود الموضوعية:** درجة امتلاك أساتذة اللغة العربية لمهارات التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم

***الحدود البشرية والمكانية:** أساتذة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية لولاية نيارت.

***الحدود الزمانية:** السنة الدراسية: 2024/2025.

6.1. مصطلحات الدراسة:

***أساتذة اللغة العربية:** هم العامل المهم في العملية التعليمية التعليمية، وظيفتهم تدريس المتعلمين وتزويدهم بمختلف المعارف والخبرات واكتسابهم أهم المهارات اللازمة التي يحتاجونها، وذلك من خلال توجيههم وارشادهم بهدف الوصول بهم الى السلوك المطلوب.

***مهارات التدريس:** هي مجموعة الخطوات أو السلوكيات التدريسية التي يظهرها أستاذ المرحلة الابتدائية داخل قسمه والتي تتميز بالدقة والسرعة في الأداء بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة، وتتمثل في مهارة التخطيط، مهارة التهيئة، مهارة الشرح، مهارة التعزيز، مهارة استعمال الوسائل، مهارة اثارة الدافعية، مهارة الادارة الصفية، مهارة غلق الدرس، مهارة التقويم، أما **اجرائيا:** هي الدرجة التي يحصل عليها أستاذ المرحلة الابتدائية على مقياس مهارات التدريس.

***مرحلة التعليم الابتدائي:** وهي من أهم المراحل الأولى التي يتلقى فيها المتعلم تعلماته وتكوين شخصيته، وهي مقسمة الى ثلاثة أطوار الطور الأول يشمل السنة الأولى والثانية والطور الثاني يشمل السنة الثالثة والطور الثالث يشمل السنة الرابعة والخامسة.

2. الاطار النظري للدراسة:

أصبحت مهنة التدريس في وقتنا الحالي لا تقتصر على نقل المعلومات والمعارف الى المتعلمين بل أصبحت مكلفة بأداء مهام متعددة ومختلفة والتي تتمثل في التدريس المهاري والذي يتطلب بدوره الى تكوين وتدريب خاصة، تنماشى والتطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة التي من شأنها الرفع من مستوى الأداء والاتقان، وعلى هذا الأساس تم الاتفاق على فلسفة تدريسية معاصرة تعمل على تطوير الأداء التدريسي لأساتذة المرحلة الابتدائية وفق التدريس المهاري.

1.2. مفهوم المهارات التدريسية: والتي باتت تعرف بأنها «مجموعة من السلوكيات والأفعال التدريسية التي تهدف إلى تسهيل تعلم التلاميذ بشكل مباشر أو غير مباشر» (R Samson , 2013 p 91)، كما يعرفها الربيعي (2011) « بأنها مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي» (الربيعي، 2011 ص23)، وتعرف كذلك « بأنها القدرة على أداء عمل أو نشاط ذي علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، وهذا العمل لمجموعة من السلوكيات الأداءات المعرفية، الحركية، الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمها في ضوء معايير الدقة في القيام بها، سرعة انجازها، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية» (عفاف عثمان، 2014 ص154)، ويمكن بيان هذا المفهوم من خلال الخصائص الآتية:

-تعتبر المهارة التدريسية على القدرة على أداء نشاط معين ذي علاقة بالنشاط المهني التدريسي للمعلم.

-تظهر المهارة التدريسية في شكل سلوكيات معرفية وحركية واجتماعية مختلطة معا.

-يمكن تحليل كل مهارة تدريسية الى عدد من المهارات السلوكية الفرعية المكونة لها والقابلة للملاحظة.

-تزويد الفرد بخلفية معرفية عن المهارة التدريسية محل الاكتساب يعد أمراً ضرورياً لتعلمها.

-يعد التدريب والممارسة الفعلية للمهارة التدريسية شرطاً أساسياً في إتقانها

-يتم إعادة تقييم أداء الفرد للمهارة التدريسية فعلياً تجل معايير الدقة والسرعة والانجاز والتكيف (المسعودي وآخرون، 2015 ص 101-102).

2.2. مهارات التدريس: تعد المهارات التدريسية من المهارات المهمة والضرورية التي يحتاجها المعلم في بناء نشاطه التعليمي، ومن المهارات التي يحتاجها نجد ما يلي:

***مهارة اعداد خطة الدرس:** وتتمثل في الرسم التخطيطي لمعالم الطريق التي سيسلكها المعلم والتلاميذ للوصول الى الأهداف المرجوة، والتي تتضمن الأهداف التدريسية واختيار الأساليب التدريسية المناسبة، واختيار أساليب التقويم الملائمة وكذلك تحديد الزمن لكل موقف من هذه المواقف (جابر، 2014 ص 302).

***مهارة التهيئة:** وتعتبر هذه المهارة كوسيلة لنقل المتعلمين من جو اللعب الى جو الدرس ولتهيئتهم نفسياً لموضوع الدرس الجديد، واستثارة لاهتمامهم بالموضوع ليصبح ذات أهمية حيوية بالنسبة لهم، والتهيئة للدرس تتطلب من المعلم أن يلم بموضوع درسه وبتلاميذه فطبيعة خطوات التهيئة هي اختبار عظيم لقدرات المعلم (العنوسي، 2016: 61-62) في التأثير الإيجابي على المتعلمين وجعلهم أكثر استعداداً واهتماماً بتلقي التعلم (Hawa et al, 2020, p222).

***مهارة الشرح:** وتتمثل في تعليمات المعلم وشروحاته الواضحة والمتوافقة مع احتياجات التلاميذ، وذلك باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائل وأنشطة التعلم المناسبة بهدف تعزيز تعلمهم والذي يتجلى من خلال المشاركة في بناء الدرس وتنظيم الأعمال، ولا يتم ذلك الا من خلال مساهمة المعلم في تعزيز أفكارهم وتوجيههم نحو الموارد المساعدة على التعلم الجيد (Kyriacou, 2007 p 12).

***مهارة التعزيز:** ويعتبر من المهارات الأساسية التي يعتمد عليها المعلم في تهيئة الظروف التعليمية الجدية داخل الحجرة الدراسية، كما أن سيطرته على عمليات الثواب العقاب يؤدي الى تهيئة جو مناسب لتحقيق من خلاله الأهداف التعليمية، سواء كان هذا السلوك سلبياً أو ايجابياً لفظياً أو غير لفظي (السيد وآخرون، 2007 ص 152).

***مهارة استعمال الوسائل:** عند عرض الوسيلة التعليمية أمام التلاميذ يجب أن يدرك المعلم الغاية من هذه الوسيلة ومدى ملائمتها لمستوى التلاميذ وكيفية استخدامها، ويجب على المعلم أن يجعل التلاميذ يكتشفون تدريجياً أهداف الدرس من خلال هذه الوسيلة، كما أن التربية الحديثة تهتم بالجانب الحسي عند التلاميذ لأن من خلاله يبقى أثر التعلم (الساعدي والعقيلي، 2021 ص 27).

***مهارة اثارة الدافعية للتعلم:** ويقصد به اثارة رغبة المتعلمين وحفزهم على تنمية الدافع الذاتي لديهم، حيث من فوائد الدافعية للتعلم أنها تجعل التلاميذ مقبلين على التعلم دون الدفع من الآخرين، كما أنها تقلل من مشاعر الملل والاحباط، وتزيد من مشار الحماس والاندماج في المواقف التعليمية للوصول الى الهدف (منافخي، 2013 ص 87-88) .

***مهارة الادارة الصفية:** ما يقوم به المعلم بمجموعة من الاجراءات والتدابير وذلك بهدف توفير بيئة صفية ملائمة للتعليم والتعلم، والحفاظ على ملائمتها واستمراريتها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (الطناوي، 2009 ص126) .

***مهارة الانتهاء من الدرس:** ويقصد به تلك الأفعال والأقوال التي تصدر عن المعلم بقصد انتهاء عرض الدرس نهاية مناسبة، ويهدف ذلك الى مساعدة التلاميذ على تنظيم المعلومات وبلورتها، ما يتيح لهم استيعاب ما تم عرضه خلال الدرس، كما أن الهدف من هذه المهارة هو مساعدة التلميذ على ادراك الترابط المنطقي بين عناصر الموضوع الواحد (العرنوسي، 2016 ص66) .

***مهارة التقويم:** يعتبر التقويم أحد عناصر عملية التدريس وتعني التصحيح والتصويب ويشتمل على عمليات فرعية مثل تقويم الأهداف، تقويم المحتوى، تقويم الأنشطة، تقويم التقويم نفسه.(حمادنة وعبيدات، 2012 ص28).

3.2. أهمية المهارات التدريسية للأستاذ: ويلخصها لنا (المسعودي وآخرون، 2015 ص102) كالاتي:

- المهارة تكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال ببسر وسهولة.
- المهارة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة تنوعها يساعد على ايجاد فرصة للتعبير عن امكاناته في المهارة ويؤدي الى التحفيز للمزيد من التعلم.
- المهارات تساعد على اثراء العمل الذهني واليدوي على حد سواء.
- المهارات توسع من دائرة العلاقات الاجتماعية للفرد من خلال بناء علاقات ايجابية مع زملائه ومدرسيه
- المهارات ترفع من مستوى اتقان الأداء فالأداء الماهر يمتاز بالكفاية والجودة فمن خلال الممارسة والتدريب يتطور الأداء نحو الأفضل.
- المهارة تكسب الفرد ميلا ايجابيا نحو الدراسة فالأداء الماهر يولد ميلا نحو المادة الدراسية، فالميل يؤدي المهارة والمهارة تكتسب ميلا جديدا.
- المهارة تجعل الفرد قادرا مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية.

3. الدراسات السابقة:

1.3.دراسة العياصرة (2006) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى وفاعلية المهارات التدريسية لدى الطلبة معلمي التربية الاسلامية وعلاقتها بتحصيلهم واتجاهاتهم نحو تدريس المادة، وقد تكونت عينة الدراسة من (45) من الطلبة المعلمين، وأستخدم في هذه الدراسة ثلاثة مقاييس، ومن بينها مقياس بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية ويتكون من (30) مهارة تدريسية، وأظهرت نتائجها أن مستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين أعلى من درجة اتقان المهارة التدريسية (80 % فأكثر) وبدلالة احصائية.

2.3.دراسة صبري (2013) التي اهتمت الى الكشف عن مدى توفر الكفايات التدريسية لدى الطلبة المطبقين، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم مقياس الأداء التدريسي موزعة على (32) مهارة تدريس ابداعي، وتم تطبيق هذا المقياس على عينة مكونة من (40) تدريسيا وتدرسية تم اختيارهم بالطريقة القصدية ممن اسند اليهم الاشراف على الطلبة المطبقين، واتضح من النتائج ان الكفايات التدريسية للطلبة المطبقين جاءت بدرجة متوسطة.

3.3.دراسة القحفة وصويلح (2018)، التي اهتمت بتحديد مهارات التدريس الابداعي اللازمة لتدريس القراءة لدى المعلمين، والكشف عن مدى توافرها في أدائهم أثناء تدريسهم القراءة لتلاميذ الصف الثامن الأساسي بمديرية قطبة، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم مقياس الأداء التدريسي موزعة على (30) مهارة تدريس ابداعي، وتم تطبيق هذا المقياس على عينة مكونة من (53) معلما ومعلمة للغة العربية، وقد بينت نتائجها أن مستوى توافر مهارات التدريس الابداعي لدى معلمي اللغة العربية قد حقق مستوى متوسط.

4.3.دراسة عماوي (2018)، هدفت الدراسة الكشف عن مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن لمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (20) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد بطاقة ملاحظة مكونة من (39) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (الأهداف، وطرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته، ومجال تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية، ومجال الإبداع، التقويم) وبعد تطبيق الأداة على افراد العينة أظهرت نتائج الدراسة أن مدى الممارسة لمهارات التدريس الفعال كان متدنياً، وعدم وجود فروق في درجة الممارسة تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

5.3.دراسة باحير والحمدي وبامرحول (2020) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات التدريس في ضوء متغيرات (القسم العلمي والدرجة العلمية وسنوات الخبرة) وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية التربية والبالغ عددهم (61) عضواً، وتم تطوير أداة البحث لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت نتائجها أن مدى امتلاك مهارات التدريس

الجامعي لدى أساتذة جامعة سيئون من وجهة نظرهم كبيرة. كما توصلت الى عدم وجود فروق تُعزى لمتغير سنوات الخبرة من وجهة نظر الأساتذة.

6.3.دراسة العلوي(2022) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى مهارات التدريس لدى معلمي اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بميسان، على عينة مكونة من (45) معلماً ومعلمة، وقام الباحث ببناء أداة بحثه مكونة من مجموعة معايير لمهارات التدريس، وذلك بعد التحقق من صدق وثبات الأداة، وتوصل الى أن مستوى مهارات التدريس لدى معلمي اللغة الانجليزية متوسط.

7.3.دراسة Al-Momani (2022) التي هدفت إلى التعرف على درجة توافر الكفايات التدريسية المهنية لمعلمي التربية الرياضية في الأردن من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات كالمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي بالإضافة إلى الاستبانة المكونة من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات كأداة للدراسة، على عينة مكونة من (784) معلماً، وأسفرت نتائجها إلى أن درجة توافر الكفايات التدريسية المهنية جاءت بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح المعلمين ذوي خبرة أكثر من 10 سنوات.

8.3.دراسة El Mughrabi (2022) هدفت الدراسة إلى تحديد مدى توظيف معلمي اللغة العربية للتدريس الإبداعي والتكنولوجيا في أساليب التدريس التي يتبعونها، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، وتألفت العينة من (50) معلماً ومعلمة للغة العربية في المدارس الحكومية بمنطقة الوسط التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، كما اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن أبرز نتائجها أن نسبة تطبيق أساليب التدريس الإبداعي كبيرة بشكل عام لدى معلمي اللغة العربية.

9.3.دراسة Asiri (2023) هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بمدينة أبها في منطقة عسير. على عينة قوامها (195) معلماً ومعلمة، والتي تم اختيارها عشوائياً، وقد طور الباحث أداة الدراسة والتي تضمنت مهارات الاستماع، ومهارات القراءة، ومهارات التحدث، ومهارات الكتابة، لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن مستوى مهارات التدريس كان متوسطاً بشكل عام، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية بأبها والتي يمكن أن تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

10.3.دراسة المرواني (2024) التي هدفت إلى التعرف على درجة التمكن من مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلمات التربية الإسلامية في تدريس مقرّر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، على عينة عشوائية قوامها (200) معلّمة، كما تم توزيع الاستبانة

الالكترونيًا على (100) معلّمة من معلّّات التربية الإسلامية، وتوزيع بطاقة الملاحظة على (100) معلّمة أخرى من قبل (15) مشرفة ساعدن في تطبيق بطاقة الملاحظة، وتوصّلت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة لمحور مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلّّات التربية الإسلامية في تدريس مقرّر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في الأداتين (الاستبانة وبطاقة الملاحظة)، وفيما يتعلّق بالاستبانة فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة تبعًا لمتغيّر سنوات الخبرة، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة تبعًا لمتغيّر سنوات الخبرة.

11.3. دراسة Abdel Qader (2025) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى ممارسات التدريس لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين بمدينة أبها، ولتحقيق هذا الهدف، تم إعداد مواد الدراسة وأدواتها والتي تمثلت في: قائمة بممارسات التدريس اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واستبانة لقياس تلك الممارسات، على عينة مكونة من (16) معلمًا، وقد أظهرت النتائج: أن مستوى ممارسات التدريس لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين منخفض.

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية تتشابه مع معظم الدراسات من حيث الموضوع بشكل عام والتي اهتمت بمعرفة مدى امتلاك أساتذة اللغة العربية لمهارات التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم، ويمكن تسليط الضوء على نقاط التوافق والتباين بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ومدى الافادة منها وهي كالآتي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة قياس، والاختيار بطريقة العينة العشوائية، ما عدا دراسة صبري (2013) التي اعتمدت على الطريقة القصدية في اختيار العينة، كما اشتملت العينة في جميع هذه الدراسات على المعلمين والأساتذة من التعليم الابتدائي والأساسي، في حين اشتملت دراسة باحبير والحمدي وبامرحول (2020) على عينة من أساتذة التعليم الجامعي، وتناولت تخصصات مختلفة مثل اللغة العربية، والإنجليزية، والتربية الرياضية، واتفقت نتائج الدراسة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة فيما يخص الفروق التي تعزى لبعض المتغيرات كالخبرة المهنية.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة الجانب النظري، وكذلك في اعداد الاستبيان، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف عن مدى امتلاك أساتذة اللغة العربية لمهارات التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم.

4. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1.4. منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة للكشف عن درجة امتلاك أساتذة اللغة العربية لمهارات التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم، وذلك لملائمته لطبيعة أهداف الدراسة الحالية.

2.4. عينة الدراسة: بلغت العينة (72) أستاذ وأستاذة بمرحلة التعليم الابتدائي بولاية تيارت، بعد استبعاد الاستمارات التي لم تملأ بشكل صحيح. و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفق متغيرات الجنس و سنوات الخدمة.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	25	34.7%
	اناث	47	65.3%
	المجموع	72	100%
سنوات الخدمة	من 1 سنة الى 5 سنوات	19	26.4%
	من 5 سنوات الى 10 سنوات	29	40.3%
	من 10 سنوات فما فوق	24	33.3%
	المجموع	72	100%

3.4. أداة الدراسة: عند بناء مقياس المهارات التدريسية، قام الباحثان بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة التي بحثت في الموضوع مثل دراسة شنين (2016)، ودراسة شاكر (2016)، ودراسة العياصرة (2006) ودراسة تهوم (2020)، ودراسة المرواني (2024)، تم تطوير المقياس الخاص بالمهارات التدريسية لدى أساتذة المرحلة الابتدائية، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من 68 فقرة موزعة على تسعة أبعاد وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (02) يوضح توزيع فقرات المقياس على الأبعاد

البعد	العبرة	البعد	العبرة
مهارة اعداد خطة الدرس	من 01 الى 08	مهارة استعمال الوسيلة	من 42 الى 47
مهارة التهيئة	من 09 الى 15	مهارة ادارة الصف	من 48 الى 55
مهارة الشرح	من 16 الى 25	مهارة غلق الدرس	من 56 الى 60
مهارة التعزيز	من 26 الى 32	مهارة التقويم	من 61 الى 68
مهارة اثارة الدافعية	من 33 الى 41		

ولتحديد المعيار الاحصائي لتفسير نتائج المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس، تم تحديد الأهمية النسبية واستخدام المعيار وفقاً للآتي: الامتلاك بدرجة مرتفعة، الامتلاك بدرجة متوسطة، الامتلاك بدرجة منخفضة.

4.4. الخصائص السيكومترية للأداة الدراسية:

أولاً: الصدق:

أ-صدق الاتساق الداخلي: عند حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، وجد الباحثان ما يلي:

جدول رقم (03) يوضح معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
0.688**	مهارة استعمال الوسيلة	0.892**	مهارة اعداد خطة الدرس
0.901**	مهارة ادارة الصف	0.728**	مهارة التهيئة
0.622**	مهارة غلق الدرس	0.887**	مهارة الشرح
0.712**	مهارة التقويم	0.866**	مهارة التعزيز
		0.882**	مهارة اثارة الدافعية

يلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين 0.622 و0.901، وهذا ما يعطي الدلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، وجميع هذه القيم دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وبالتالي تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه.

ب-الصدق التمييزي: عند حساب الصدق المقياس بطريقة الصدق التمييزي وجد الباحث ما يلي:

المقياس	الفئة العليا		الفئة الدنيا		ت	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
الدرجة الكلية	298.7	3.83	232.3	17.10	11.97	0.000

من خلال الجدول رقم (04): تبين وجود فروق الفئة العليا والفئة الدنيا لدرجات عينة الدراسة في المقياس، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.01 وهذه الفروق لصالح الفئة العليا، لأن المتوسط الحسابي أكبر، وهذا يدل على تمتع المقياس بدلالة الفروق الطرفية، وعليه فإن المقياس له قدرة تمييزية لوجود فروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا.

ثانياً: الثبات: قام الباحث بحساب الثبات بأسلوبين هما:

أ-أسلوب ألفا كرونباخ: عند حساب ثبات المقياس وجد الباحث أن الثبات تراوح ما بين 0.907 و0.844، أما ثبات المقياس ككل فقد بلغ 0.879 وهذا ما يتضح لنا من الجدول الآتي:

جدول رقم (05) يوضح لنا ثبات ألفا كرو نباخ لأبعاد المقياس

البعد	معامل ألفا كرو نباخ	البعد	معامل ألفا كرو نباخ
مهارة اعداد خطة الدرس	0.911	مهارة استعمال الوسيلة	0.926
مهارة التهيئة	0.925	مهارة ادارة الصف	0.891
مهارة الشرح	0.903	مهارة الانتهاء من الدرس	0.930
مهارة التعزيز	0.914	مهارة التقويم	0.925
مهارة اثارة الدافعية	0.920		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن جميع أبعاد المقياس تتمتع أيضا بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يفى لأغراض الدراسة.

ب-أسلوب التجزئة النصفية: عند حساب ثبات المقياس اعتمد الباحث على أسلوب التجزئة النصفية، وجاءت النتائج كما يشير لها الجدول الآتي:

جدول رقم (06) يوضح لنا ثبات التجزئة النصفية لفقرات المقياس

العينة	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان بروان
30	0.818	0.900

يلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (06) أن ثبات المقياس بأسلوب التجزئة النصفية يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهذا ما يسمح لنا بإجراء الدراسة.

5.4.المعالجة الإحصائية: من الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة نجد ما يلي: التكرار والنسب المئوية، حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق التي تعزى الى سنوات الخدمة.

5.عرض و تفسير النتائج:

1.5.عرض و تفسير السؤال الأول: ما درجة امتلاك أساتذة اللغة العربية لمهارات التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم؟

جدول رقم (07) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس المهارات التدريسية لأساتذة المرحلة الابتدائية.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة امتلاك
مهارة اعداد خطة الدرس	4.08	0.794	81.6	01	مرتفعة

درجة امتلاك أساتذة اللغة العربية لمهارات التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم

مرتفعة	05	76.6	0.847	3.83	مهارة التهيئة
مرتفعة	03	78.4	0.845	3.92	مهارة الشرح
مرتفعة	07	73.8	0.868	3.69	مهارة التعزيز
مرتفعة	08	73.4	1.106	3.67	مهارة اثارة الدافعية
متوسطة	09	64.4	1.003	3.22	مهارة استعمال الوسيلة
مرتفعة	06	75.2	0.870	3.76	مهارة ادارة الصف
مرتفعة	04	77.2	0.849	3.86	مهارة الانتهاء من الدرس
مرتفعة	02	78.6	0.805	3.93	مهارة التقويم
مرتفعة			0.887	3.77	المقياس ككل

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (07) أن المتوسطات الحسابية جاءت بمستوى مرتفع من حيث درجة امتلاك أساتذة اللغة العربية لمهارات التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظرهم، حيث نجد المتوسط الحسابي للمقياس ككل جاء بـ 3.77 بانحراف معياري 0.887، أما فيما يخص الأبعاد الفرعية بالمقياس جلها جاءت بدرجة مرتفعة والتي تراوحت ما بين 4.08 و 3.69 باستثناء بعد مهارة استعمال الوسيلة الذي جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي 3.22 وانحراف معياري 1.003

نتبين من خلال النتائج السابقة أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة من حيث درجة امتلاك أساتذة اللغة العربية لمهارات التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي، وقد جاء بعد مهارة اعداد خطة الدرس في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.08 بدرجة مرتفعة وانحراف معياري 0.794، وترجع هذه النتيجة في اعتقاد الباحثين الى وعي الاساتذة لقيمة مهارة التخطيط للدرس باعتبارها من المهارات الهامة التي ينبغي على الأستاذ أن يتقنها بهدف تحقيق الجودة والتميز في الأداء، بحيث تجعل من التدريس عملية متجددة ومنظمة بعيدة عن التكرار والعشوائية، وتتطلب هذه المهارة قدرة الأستاذ على معرفة طبيعة المتعلم من حيث احتياجاته وقدراته وامكاناته لمحاولة تكريسها وتوظيفها في العملية التدريسية، وبالتالي تكون له القدرة على تحديد أهدافه التعليمية وتحديد الطرق والأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، كما ترجع كذلك الى ادراك الاساتذة بأن مهارة التخطيط عملية لا بد منها حتى يتحقق النجاح ووضوح الرؤيا في الأداء، وتحديد الخبرات السابقة للمتعلم التي تساعد على بناء التعلمات الجديدة من حيث تنظيمها وترتيب أنشطتها والزمن المناسب لها.

أما المرتبة الثانية فقد جاء بعد مهارة التقويم بمتوسط حسابي 3.93 بدرجة مرتفعة وانحراف معياري 0.805، وتعود هذه النتيجة الى ادراك الأساتذة لأهمية التقويم في العملية التعليمية التعلمية، حيث يساهم في التعرف على مستويات المتعلمين وكشف مواطن القوة والضعف لديهم، ولهم ادراك تام بأن التقويم له أهمية كبيرة وتتجلى في تقديرات المتعلمين من حيث تحصيلهم الدراسي، وأهم الكفاءات التي ينالونها في آخر السنة الدراسية، وأن التقويم لا يقتصر فقط على قياس المستوى التحصيلي وإنما يشمل جوانب متعددة من شخصية المتعلمين، حيث أن اكتساب هذه المهارة يساعد المدرس على تحديد المستويات، ومعرفة القدرات والاستعدادات، بالإضافة الى مراعاة الفروقات الفردية الموجودة ما بين المتعلمين، مما يسهل في عملية اتخاذ القرارات المناسبة في الحكم على مستوى كل متعلم.

بينما نجد بعد مهارة الشرح في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.92 بدرجة مرتفعة وانحراف معياري 0.845، وقد تعزى هذه النتيجة الى ادراك عينة الدراسة بالطريقة أو الكيفية في إيصال المعلومة، وتتنوع هذه المهارة بحسب المواقف التعليمية ونوعية الأنشطة أو المواد الدراسية المعتمدة، فالهدف من هذه المهارة هو توضيح للمتعلم لأهم المحتويات المتعلقة بالدرس أو بالمادة الدراسية وذلك بغية إيصال المعلومة بالشكل المطلوب بواسطة مجموعة من الوسائل التعليمية، التي لها دور كبير في توضيح الفكرة وخاصة أننا في مرحلة هامة وهي مرحلة التعليم الابتدائي، التي تحتاج الى وسائل من شأنها أن تسهل وتبسط ما هو مبهم وغير معروف، فطريقة عرض الدرس وشرحه في هذه المرحلة لدى المتعلم تعتمد على ما هو ملموس حتى يدرك الفكرة أو المعلومة بالكيفية المطلوبة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة باجبير وآخرون (2022)، دراسة El Mughrabi (2022)، ودراسة المرواني (2024)، التي أكدت في مجملها على مستوى مرتفع من حيث درجة امتلاك الأساتذة لمهارات التدريس بشكل عام في اللغة العربية، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Abdel Qader (2025)، ودراسة Asiri (2023)، ودراسة العلوي (2022)، ودراسة القحفة وصويلح (2022)، ودراسة Al-Momani (2022)، ودراسة صبري (2013) والتي توصلت كلها ان المهارات التدريسية للأساتذة أو المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة عماوي (2022)، التي توصلت أن مدى الممارسة لمهارات التدريس الفعال كان متدنياً.

2.5. عرض وتفسير السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة احصائية في درجة امتلاك أساتذة اللغة العربية لمهارات التدريس في المرحلة الابتدائية تعزى الى متغير الخبرة المهنية؟

جدول رقم (08) يوضح الفروق في المهارات التدريسية لأساتذة المرحلة الابتدائية والتي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مهاره اعداد خطة الدرس	بين المجموعات	78.015	2	39.007	2.815	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	955.985	69	13.855		
	المجموع	1034	71			
مهاره التهيئة	بين المجموعات	9.814	2	4.907	0.325	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	1040.838	69	15.085		
	المجموع	1050.693	71			
مهاره الشرح	بين المجموعات	71.747	2	35.874	1.522	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	1626.697	69	23.575		
	المجموع	1698.444	71			
مهاره التعزيز	بين المجموعات	17.659	2	8.829	0.902	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	675.661	69	9.792		
	المجموع	693.319	71			
مهاره اثارة الدافعية	بين المجموعات	123.010	2	61.505	2.675	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	1586.768	69	22.997		
	المجموع	1709.778	71			
مهاره استعمال الوسيلة	بين المجموعات	19.195	2	9.598	0.897	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	738.457	69	10.702		
	المجموع	757.653	71			
مهاره ادارة الصف	بين المجموعات	10.612	2	6.306	0.531	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	689.707	69	9.996		
	المجموع	700.319	71			
مهاره الانتهاء من الدرس	بين المجموعات	3.032	2	1.516	0.373	غير دال احصائيا
	داخل المجموعات	280.621	69	4.067		
	المجموع	283.653	71			

غير دال احصائيا	1.626	12.506	2	25.012	بين المجموعات	مهارة التقويم
		7.694	69	530.863	داخل المجموعات	
			71	555.875	المجموع	
غير دال احصائيا	2.148	1156.512	2	2313.024	بين المجموعات	المقياس ككل
		538.325	69	37146.254	داخل المجموعات	
			71	39459.287	المجموع	

يتبين الجدول رقم (08) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد عينة الدراسة من أساتذة وأستاذات اللغة العربية في درجة امتلاك لمهارات التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي تعزى لمتغير الخبرة المهنية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة باجبير وآخرون (2022)، ودراسة عماوي (2022)، ودراسة Asiri (2023)، ودراسة المرواني (2024)، في حين تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Al-Momani (2022) التي أسفرت إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح المعلمين ذوي خبرة أكثر من 10 سنوات.

وترجع هذه النتيجة في اعتقاد الباحثين الى أن أساتذة المرحلة الابتدائية يدركون أهمية امتلاك مهارات التدريس بغض النظر من التباين الموجود في سنوات الخدمة، وهذا ما ينعكس إيجابا على العملية التعليمية التعليمية، نظرا لما تلعبه هذه المهارات في نجاح العملية التعليمية، اضافة الى أنظمة الاشراف والتوجيه من قبل المفتشين غالبا ما تكون موحدة لدى جميع الأساتذة من حيث الأهداف والمحتوى التكويني، كما أنهم ينتمون الى نفس البيئة التعليمية وتأثر أدائهم التدريسي من خلال احتكاك مع بعضهم البعض، ولا ننسى توجهات وزارة التربية الوطنية من خلال تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات وما ترتب عليه من جهود وذلك بتكوين وتنمية مهارات الأساتذة مهما كانت سنوات الخدمة لديهم، كما يمكن تفسير هذه النتيجة الى الوثائق التربوية المرفقة التي توضح كيفية تنفيذ المناهج الدراسية تجعل من الأساتذة ملزمين بتتبع ارشاداتها، ما جعل خبراتهم متشابهة من حيث الممارسات والأداء، وأدى في الأخير الى تلاشي الفروق الموجودة ما بين الأساتذة في المهارات التدريسية التي تعزى الى الخبرة المهنية.

6. خلاصة وتوصيات:

لقد كشفت هذه الدراسة عن بعض النتائج وهي وجود مستوى مرتفع في درجة امتلاك المهارات التدريسية لدى أساتذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم، ومن جهة أخرى بينت عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات أفراد عينة الدراسة من أساتذة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية في امتلاكهم لمهارات التدريس، وفي ضوء هذه النتائج ومناقشتها نقترح التوصيات التالية:

- اعداد برامج تكوينية تركز على مهارات التدريس في تعليم الأنشطة التعليمية، واستخدام أهم الطرق الاستراتيجية الحديثة التي تساهم في تنمية هذه المهارات.
- تزويد الأساتذة بدليل أو وثيقة مرفقة تتضمن مختلف المهارات التدريسية التي تساهم في تفعيل النشاط التربوي والتعليمي.
- توعية الأساتذة وإدراكهم بأهمية امتلاك المهارات التدريسية من خلال الدورات التكوينية، وتنمية هذه المهارات بالاضطلاع بما هو مستجد من معلومات ومهارات جديدة.
- الاعتماد على المهارات التدريسية باعتبارها كبطاقة ملاحظة للمفتشين والتي تساهم بدورها في تقييم الأداء التدريسي للأستاذ.
- اجراء دراسات أخرى مماثلة تتناول المهارات التدريسية في مراحل تعليمية مختلفة.

7. قائمة المراجع:

1.7. المراجع باللغة العربية:

- أبو سمور، محمد عيسى، مهارات التدريس الصفّي الفعّال والسيطرة على المنهج الدراسي، المملكة الأردنية: منشورات دار دجلة، (2015).
- جاببير، عبد القادر عوض، والحمدي، عبد الرحيم حميد، وبامرحول، عمر صالح، مدى امتلاك مهارات التدريس الجامعي الفعّال لدى أساتذة جامعة سيئون من وجهة نظرهم وطلبتهم، مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، 07(36)، (2020).
- تهوم، جميل رشيد، التدريس المهاري عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية الفرع الادبي وعلاقته بتحصيل الطلبة، مجلة واسط، كلية التربية للعلوم الانسانية، 16(46)، (2020).
- جابر، وليد أحمد ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون، (2014).
- حمادنة، محمد محمود ساري وعبيدات، خالد حسين محمد ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق، أساليب، استراتيجيات، اريد الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، (2012).
- الربيعي، محمود داود وحمد أمين، سعيد صالح ، طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها، بيروت: دار الكتب العلمية، (2011).
- السيد، ماجدة مصطفى وخضر، صلاح الدين وفرماوي، فرماوي محمد ولطفي، مديحة عمر وأبو زيد، عادل حسين، التدريس المصغر ومهاراته، مصر: توزيع الدار العربية للنشر والتوزيع، (2007).
- الساعدي، حسن حياي محيسن والعقيلي، رسول عاشور حسن، معلم اليافعين أداؤه، تقويمه، كفاياته، بغداد: مكتبة اليمامة للنشر والتوزيع، (2021).

- شنين، فاتح الدين، دور التعلم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه في علم التدريس غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2022).
- شرقي، صبرينة وحمدوش، رشيد، مهارات التدريس في اطار ممارسة التدريس الحديثة: قراءة سوسيولوجية لنموذج الممارسات الصفية، مجلة أفكار وأفاق، 10(04)، (2022).
- شكر، شيماء، تقويم المهارات التدريسية للمطابقين في قسمي الرياضيات والفيزياء من وجهة نظر مدرسي المادة، مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية، 16(46)، (2016).
- صبري، داود عبد السلام، الكفايات التدريسية اللازمة للمطابقين في كليات التربية، مجلة جامعة زاخو، 01(01)، (2013).
- الطناوي، عفت مصطفى، التدريس الفعال، تخطيطه-مهاره-استراتيجياته-تقويمه، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (2009).
- العلوي، جمال خصيف، مهارات تدريس معلمي اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، 16(46)، (2022).
- عماوي، فارس حمود أحمد، مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن لمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية، دراسات، العلوم التربوية، 16(46)، (2018).
- العرنوسي، ضياء عويد خربي، معلم المدرسة الأساسية، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، (2016).
- عفاف عثمان، عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، (2014).
- العياصرة، محمد عبد الكريم، علاقة التحصيل والاتجاه بمهارات التدريس لدى الطلبة من معلمي التربية الاسلامية، مجلة العلوم التربوية، العدد 09، (2006).
- المسعودي، محمد حميد مهدي والجبوري، مشرق محمد مجول والجبوري عارف خاتم هادي، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع، (2022).
- القحفة، أحمد عبد الله أحمد وصويلح، فتح محمد صالح، تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء مهارات التدريس الابداعي بمرحلة التعليم الأساسي بمديرية قعطبة، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الانسانية، الاصدار، 01(40)، (2018).
- المرواني، جواهر نواف سعيد ، درجة تمكن معلمات التربية الاسلامية من مهارات التدريس الابداعي في تدريس مقرر الدراسات الاسلامية بالمرحلة المتوسطة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 151، الجزء 06، (2024).

-منافخي، يوسف، تسريع التدريس، حلب، سورية: دار الرفاعي للنشر، (2013).

2.7.المراجع باللغة الأجنبية:

- Al-Momani . M.O., Randa Saleh Jawarneh . R.S., The Degree of Availability of Professional Teaching Competencies for Physical Education Teachers in Jordan, Jurnal Pendidikan Kesehatan Rekreasi, Vol. 8, No. 2, (2022).
- Asiri, A., Teaching language Skills at the Secondary Stage in the Light of the Concept of Total Quality, Journal Of Education, 7(4), (2023).
- Almsaiden, A.H, The Degree of How Arabic Language Teachers Take into Account the Skills of Literature Circles in Teaching Arabic Literature for the Secondary Students, Pegem Journal of Education and Instruction, 14(1) , (2024).
- Abdel Qader, M. H. A. B, The Level of Teaching Practices among Arabic Language Teachers in the Primary Stage in Light of the Twenty-First Century Skills, Pakistan Journal of Life and Social Sciences, 23(1): (2025).
- Kaur, S. & Kaur, D., An essential of effective teaching skill, *journal of critical reviews*, vol 07, issue 11, (2020).
- Kyriacou, C., Essential Teaching Skills, Nelson Thornes Ltd Delta Place 27 Bath Road CHELTENHAM GL53 7TH, United Kingdom, (2007).
- R Samson, V.& Vyjayanthi, S., Pre-University Teachers' Teaching Skills, Journal of Education and Practice, Vol.5, No.4, (2013).
- ElMughrabi, H.A.A, The Extent to Which Arabic Language Teachers Employ Creative Thinking and Technology in the Teaching Methods Implemented by Them, Journal of Education and Practice, 13(31), (2022).
- Hawa,A.M., Rahmayanti, L., Putra, L.V., Arifatul Kh, I.S., Suryani, E., Purwanti , K.Y., Rini, Z.R., Evaluation of Teachers Skills in Opening and Closing Lessons. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, volume 574, (2020).